Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الالتفات عند فاضل السامرائي على طريق التفسير البياني أنموذجا :

Faites attention à Fadel Al-Samarrai sur le chemin de l'interprétation graphique en tant que modèle:

AISSA REZOUG عيسى رزوق

طالب دكتوراه جامعة عمار ثليجي الأغواط كلية الآداب واللغات فسم اللغة والأدب العربي مخبر اللسانيات التداولية وتحليل الخطاب

PhD student, University of Ammar Tliji, Laghouat, Faculty of Literature and Languages, Laboratory of pragmatic linguistics and discourse analysis Department of Arabic Language and Literature

aissa.rezoug@lagh-univ.dz

عيسى رزوق AISSA REZOUG aissa.rezoug@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2022-03-17 **تاريخ القبول :** 2022-04-04

الملخص :

تناولت في هاته الدراسة موضوع الالتفات عند فاضل السامرائي وسلكت فيها المنهج الوصيفي التحليلي من خلال عرض منهج السامرائي في الالتفات وتوضيح عنايته به وذكر أنواع الالتفات الموجودة عنده وبعض الأمثلة المندرجة تحت كل نوع وقد شملت هاته الدراسة مقدمة ثم تعريف للالتفات ودراسة تطبيقية للالتفات عند السامرائي وأخيرا خاتمة تناولت أهم النتائج التي خلصت إليها هاته الدراسة .

الكلمات المفتاحية: الالتفات، الأسلوب، السامرائي.

Summary :

In this study I addressed the subject of attention to Fadel Al-Samarrai and i took the method of the islamic guardian by presenting the samurai approach in paying attention and clarifying his care about it and mentioning the types of attention that exists with him and some examples under each type, which included this study introduction and then a definition of attention and an applied study of attention at the samurai and finally a conclusion that dealt with the most important results of this study.

Key words : patronage, style, alsaamaraayi.

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد :

فان الله سبحانه وتعالى قد أنعم على هاته الأمة بأعظم نعمة وأجل منة وهي القران الكريم الذي حثنا على تدبره قال تعالى : " أفلا يتدبرون القران " (النساء 81)

ولا يتأنى ذلك الا بالوقوف على معاني آياته ومواطن اعجازه ودقائق أسراره والغوص في أساليبه تدبرا وتفكرا ، ومن بين هؤلاء الأسلوبيين والبلاغيين والمفسرين المعاصرين الذين أثروا هاته المعاني وأولها عناية فائقة فاضل صالح السامرائي .

ومن أبرز الأساليب التي تناولها فاضل السامرائي في كتابه على طريق التفسير البياني : الالتفات الذي لقي عناية من العلماء الأسلوبية والبلاغة وعمدت من خلال هاته الدراسة للوصول الى مفهوم الالتفات وإبراز شواهده القرآنية .

ويعدّ الالتفات من الألوان التعبيرية التي يهتّم بها علم الأسلوب رصدا وتحليلا وهو موضوع خصب كثيرا ما يستعمله القرآن الكريم ويقف عنده البلاغيون ليحللوا الدور التعبيري والتأثيري في السياقات التي ورد فيها.

أمّا معناه اللغوي فقد ورد في المعجم في مادة (لفت): " لفت وجهه عن القوم صرفه، والتفت التفاتا والتلفت أكثرُ منه، وتلفت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه قال:

أرى الموت بين السيف والنِّطع كامناً يلاحظني من حيث ما أتلفّتُ

وقال:

فلمّا أعادت من بعيد بنظرة إليَّ التفاتاً أسلَمتْها المحاجرُ

وقوله تعالى: (ولا يلتفت منكم أحد)؛ أُمِر بترك الالتفات، لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب.

ولفت يلفته لفتاً: لواه على غير جهته؛ وقيل: الليّ هو أن ترمي به إلى جانبك، ولفته عن الشيء يلفته لفتاً: صرفه "[1].

وفي الصحاح للجوهري " اللفت: الليّ، ولفت وجهه عني أي: صرفه، ولفته عن رأيه صرفه "[2].

إذن فالمادة اللغوية للالتفات تدور حول معنى التحول والانحراف عن المألوف.

وأمّا معناه الاصطلاحي فهو يقترب كثيرا من المعنى اللغوي إذْ هو " كل تحولّ أسلوبي أو انحراف غير متوقع على نمط من أنماط اللغة "[3]، أو هو" ظاهرة أسلوبية تعتمد على انتهاك النسق اللغوي المثالي بانتقال الكلام من صيغة إلى صيغة ومن خطاب إلى غيبة ومن غيبة إلى خطاب إلى غير ذلك من أنواع الالتفات "[4].

وهو ظاهرة معروفة عند المتقدمين من اللغويين.

فالموصلي يحكي سؤال الأصمعي له: أتعرف التفاتات جرير؟ ثم ينشده:

أتنسى إذْ تودعنا سليمى بعود بَشامة؟ سُقي البشام

ثم قال معلنا ألا تراه مقبلا على شعره إذا التفت إلى البشام.

ويعلِّق المبرّد على قول الشاعر:

وأمتعني على العشا بوليدة فأبت بخير منك يا هود حامدا

بأنّه كان يتحدّث عنه ثم أقبل عليه يخاطبه، وترك تلك المخاطبة، والعرب تترك مخاطبة الغائب إلى مخاطبة الشاهد إلى المتكلم ومخاطبة الشاهد إلى مخاطبة الغائب[5].

ويمكن تلخيص الالتفاتات التي ذكرها السامرائي فيما يلي:

1/ من الغيبة إلى التكلم:

ومثال ذلك قوله تعالى: " **خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ**﴾ [6] .

وهو التفات من الغيبة إلى التكلم لغرض الاهتمام أي الاهتمام بالماء الملتفت إليه، يقول السامرائي: " قال (أنزلنا)

بإسناد الإنزال إلى ضمير الله سبحانه عن طريق الالتفات وذلك لأهمية الماء بالنسبة إلى الإنسان " [7] ، ويؤيد هذا المعنى ما قاله الطاهر بن عاشور حيث يقول:

" والالتفات من الغيبة إلى التكلم في قوله (وأنزلنا) للاهتمام بهذه النعمة التي هي أكثر دورانا عند الناس " [8]، يقول الرازي: " إنّ إنزال الماء نعمة ظاهرة متكرّرة في كل مكان فأسنده إلى نفسه صريحا ليتنبه الإنسان لشكر نعمته فيزيد له من رحمته "[9].

2/ من الغيبة إلى الخطاب:

يعطي السامرائي لهذا النوع مثالا وهو قوله تعالى:" **فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ .فَالْيَوْمَ لا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلا تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ**"[10].

والغرض من هذا الالتفات التبشير والتحذير، فهو يبشّر المؤمنين بأنّهم يجزون أضعافا مضاعفة من الحسنات، ويحذر غيرهم من ارتكاب السّيّئات يقول السامرائي: " فقد ذكرنا أنّه التفت إلى المخاطبين بعد ما ذكر العموم ولم يقل

(فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزى إلا ما كانت تعمل) وذلك أنّ الظلم منفيّ عن أن يوقع بكل نفس على جهة العموم فلا تظلم نفس شيئا، ولو قال (ولا تجزى إلا ما كانت تعمل) لاحتمل أن يكون المعنى أنّه لا تجزى أي نفس إلا بمقدار ما كانت تعمل وهذا المعنى غير صحيح ولا مراد إذْ قد تجزى نفس بأضعاف ما كانت تعمل، وهي نفوس المؤمنين على العموم فالتفت إلى المخاطبين ليخبرهم بما أخبر ويحذّرهم من مغبّة أعمالهم "[11]

3/ من التكلم إلى الغيبة:

ضرب السامرائي لهذا النوع مثالا وهو قوله تعالى: " **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** *"[12] وغرض هذا الالتفات في هذه الآية هو إزالة الوهم، يقول السامرائي: " وكان الأصل أن يقول بعد قوله (إنا أعطيناك الكوثر)

(فصل لنا) ولكنّه التفت فقال (فصل لربك) وفي هذا الالتفات عدّة فوائد منها:

أنّه أفاد أنّ الصلاة تكون للرب وحده لا للمعطي عل ى سبيل الإطلاق فإنّ المتّصف بالعطاء يستحق الشكر ولا يستحق الصلاة إلا الله، ولو قال (فصل لنا) لربّما أوهم أنّه استحق الصلاة لكونه معطيا فأزال الالتفات هذا الوهم.

إنّ ضمير العظمة (نا) يشترك مع ضمير المتكلمين وليس في السورة ما يدفع هذا الاشتراك فعدل عن هذا التعبير إلى قوله (فصل لربك) لينص على أنّ هذا ضمير العظمة وليس ضمير الاشتراك ، يقول الرازي:" كان الأليق أن يقول :

(إنا أعطيناك الكوثر فصل لنا وانحر) لكنه ترك ذلك إلى قوله (فصل لربك) لفوائد إحداها أنّ وروده على طريق الالتفات من أمهات أبواب الفصاحة وثانيها أنّ صرف الكلام من المضمر إلى المظهر يوجب نوع عظمة ومهابة، ومنه قول الخلفاء لمن يخاطبونهم: يأمرك أمير المؤمنين وينهاك أمير المؤمنين، وثالثها أنّ قوله (إنا أعطيناك) ليس في صريح لفظه أنّ هذا القائل هو الله أو غيره وأيضا كلمة (إنا) تحتمل الجمع كما تحتمل الواحد المعظم نفسه فلو قال

(صل لنا) لبقي ذلك الاحتمال وهو أنّه ما كان يعرف أنّ هذه الصلاة لله وحده أم له ولغيره على سبيل التشريك، فلهذا ترك اللفظ وقال (فصل لربك) ليكون ذلك الاحتمال تصريحا بالتوحيد في الطاعة والعمل لله تعالى "[13]

يقول الزركشي: " إذْ لم يقل لنا تحريضا على فعل الصلاة لحق الربوبية "[14]

4/ من التكلم إلى الخطاب:

مثال هذا النوع قوله تعالى: " **اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ ترجعون** "[15] وغرض هذا الالتفات هو التلطّف بالمنصوحين بأوجز عبارة يقول السامرائي: فقوله (الذي فطرني) يقتضي أنّه فطرهم أيضا.

وقوله (وإليه ترجعون) يقتضي أنّه يرجع إليه أيضا.

وبذلك أشار بأوجز تعبير إلى أنّه فطره وفطرهم وأنّه إليه يرجع وأنّهم إليه يرجعون فما له لا يعبده وما لهم لا يعبدونه وهذا تعبير موجز عن القول: (**وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه أرجع وما لكم لا تعبدون الذي فطركم وإليه ترجعون**) [16]

ويرجّح حسن طبل أنّ هذا الالتفات هو التفات من الخطاب إلى التكلم حيث يقول:

" وهو في رأي آخر التفات من الخطاب الذي جرى عليه السياق في الآية الأولى

(اتّبعوا من لا يسألكم أجرا) إلى التكلم في صدر الآية الثانية (وما لي لا أعبد الذي فطرني) وقد كان مقتضى ظاهر السياق أن يقول: (وما لكم لا تعبدون الذي فطركم) بدليل قوله (وإليه ترجعون)وفائدة هذا الالتفات هي إظهار تلطف الرجل المؤمن بالمخاطبين حيث أورد الكلام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد مناصحتهم وذلك أدخل في إمحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه

وعندي أنّ هذا الرأي الأخير هو أرجح الآراء "[17]

ويؤيد هذا ما ذكره الزمخشري: "ثم أبرز الكلام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد مناصحتهم ليتلطف بهم ويداريهم، ولأنّه أدخل في إمحاض النّصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لروحه، ولقد وضع قوله (وما لي لا أعبد الذي فطرني) مكان قوله (وما لكم لا تعبدون الذي فطركم) ألا ترى إلى قوله (وإليه ترجعون)

ولولا أنّه قصد ذلك لقال (الذي فطرني وإليه أرجع) وقد ساقه ذلك المساق إلى أن قال (آمنت بربكم فاسمعون) يريد:(فاسمعوا قولي وأطيعوني) فقد نبّهتكم على الصحيح الذي لا نعدل عنه أنّ العبادة لا تصح إلا لمن منه مبتدؤكم وإليه مرجعكم "[18]، يقول الرازي: " اختار من الآيات فطرة نفسه لأنّه لما قال

(وما ليلا أعبد) بإسناد العبادة إلى نفسه اختار ما هو أقرب إلى إيجاب العبادة على نفسه وقوله (وإليه ترجعون) إشارة إلى الخوف والرجاء كما قال:

(ادعوه خوفا وطمعا) وذلك لأنّ من يكون إليه المرجع يُخاف منه ويُرجى "[19]، وما أحسن ما عبّر عنه الألوسي حين قال: " تلطّف في إرشاد قومه بإيراده في معرض المناصحة لنفسه وإمحاض النصح حيث أراهم أنّه اختار لهم ما يختار لنفسه والمراد تقريعهم على ترك عبادة غيره كما ينبئ عنه قوله(وإليه ترجعون) مبالغة في تهديدهم بتخويفهم بالرجوع إلى شديد العقاب مواجهة وصريحا ولو قال (وإليه أرجع) كان فيه تهديد بطريق التعريض "[20]

5/ الالتفات في الصيغة من الاسمية إلى الفعلية:

يعطي السامرائي لهذا مثالا وهو قوله تعالى: " **فَمِنْهَا رَكُوبهمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ**"[21]

فقد تغيّر الأسلوب في هذه الآية من الصيغة الاسمية إلى الفعلية لدلالة كلٍّ من الاسم والفعل، فالاسم يدل على الثبات بينما الفعل يدل على التجدد، يقول السامرائي :

" وقد غيّر الأسلوب في الأكل إلى الفعلية فقال (ومنها يأكلون) مع أنّه قال قبلها (فمنها ركوبهم) بالاسمية ذلك لأنّ الفعل يدل على التّجدد والاستمرار أي ومنها يأكلون عادة كما قال تعالى: "**فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَ أَنفُسُهُمْ**" [22]وقال " **فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ**"[23] فعبّر عن ذلك بالفعل للدلالة على التجدد والاستمرار وأنّ هذا هو شأنهم .

وليس كذلك الركوب فإنّ الركوب خاص بقسم من الإبل مما يصلح منها للركوب أمّ الأكل فعام فهو يكون من جميع الأنعام ما يصلح منها للركوب وغيره.

ثمّ إنّ الأكل أعم من الركوب فكل الناس يأكلون وليس كلهم يركبون فالأكل حاجة يومية متكررة بخلاف الركوب، فاقتضى ذلك المغايرة بين الركوب والأكل "[24]

يقول الألوسي: " وغيّر الأسلوب لأنّ الأكل عام في الأنعام جميعها وكثير مستمر بخلاف المركوب "[25]

ومن الأمثلة على هذا المعنى قوله تعالى: " **إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَ أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ*** " [26] حيث يقول السامرائي: " وقد عطف بالفعل على الاسم فقال (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا) ليدلّ على أنّ الصدقة لازمة ثابتة وأنّ التصدق وصفهم العام الثابت فهي متكررة على جهة الثبوت بخلاف الإقراض فإنّه ليس ثابتا ثبوت الصدقة، ولذا لم ترد صفة الإقراض بالصيغة الاسمية في القرآن الكريم فلم يقل المقرضين كما قال المتصدقين "[27]، ويقارن السامرائي بين الصيغة الاسمية (مالكون) والفعلية (يملكون) في قوله تعالى : " **فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ** " [28]

فيقول: " وقال (مالكون) بالاسم ولم يقل (يملكون) للدلالة على ثبات الأمر واستقراره، ولو قال (يملكون) لاحتمل عدم الثبوت والحصول وأنّهم غير مالكيها الآن، وأنّهم سيملكونها في المستقبل "[29]

6/ الالتفات من الإفراد إلى الجمع:

يبيّن السامرائي سبب الجمع بعد الإفراد في قوله تعالى:

"وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ"[30]

فيقول: " جمع بعد الإفراد إذْ قال أولا (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزؤا) بالإفراد ثم قال بعدها (أولئك لهم عذاب مهين) بصيغة الجمع وذلك أنّه لمّا قال (ليضل عن سبيل

الله) كان التهديد له ولمن يضلهم يدلك على ذلك أنّه جاء في سورة البقرة بالإفراد بعد المتعاطفات فقال (**وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ**) [31]. فجاء بالإفراد فقال (فحسبه جهنم)لأنّه لم يذكر أحدا معه "[32]

والمعنى أنه لما كان الحديث عن المجموعة جاء بصيغة الجمع يقول الطاهر بن عاشور: " لما كان (من يشتري لهو الحديث) صادقا على النضر بن الحارث والذين يستمعون إلى قصصه من المشركين جيء في وعيدهم بصيغة الجميع (أولئك لهم عذاب مهين) "[33].

الخاتمة :

بعد دراسة أسلوب الالتفات عند فاضل السامرائي في كتابه عن طريق التفسير البياني وعرض بعض نماذجه توصلت إلى بعض النتائج من أبرزها :

- فن الالتفات أحد الفنون الأسلوبية التي أولاها السامرائي عناية كبيرة حيث أخذ هذا حيزا كبيرا من جهوده وبين أنه ضمن وجود الإعجاز في القران الكريم وتعقب بعض الأمثلة بذكر الفوائد والنكت .
- الالتفات فائدة عامة متمثلة في تجديد نشاط السامعين وأخذت انتباههم وتخليص الكلام من الرقابة التي تبعث على الملل في نفس السامع وفوائد ولطائف أخرى خاصة تناسب المقام أو الموضع أو السياق بعينه .

الإحالات والهوامش:

1- ابن منظور الإفريقي (أبو الفضل جمال الدين، ت 711هـ)، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، ط 1، 2006م. ، ص 639 .
2- الجوهري، الصحاح، دار الحديث، القاهرة(د ط)، 2009م ، ص 104 .

3- حسن طبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998م، ص11.
4- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط 1، 1994م، ص 277.
5- أبو العباس المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة،د ط 1986م، ج 3، ص 22 -23.
6- سورة لقمان، الآية 10
7- فاضل صالح السامرائي ، على طريق التفسير البياني، جامعة الشارقة، الشارقة الإمارات العربية، ط 1، 2004م ، ج2، ص 300.
8- الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د ط) 1984م ، ص 146.
9- فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د ط) ،(د ت)، ص 145 .
10- سورة يس، الآية 53- 54
11- السامرائي، على طريق التفسير البياني، ج 2، ص 197- 198.
12- سورة الكوثر، الآية 1- 2
13- فاضل صالح السامرائي ، على طريق التفسير البياني، جامعة الشارقة، الشارقة الإمارات العربية، ط 1، 2002م ، ج1، ص 86 .
14- الرازي، التفسير الكبير، ج 32، ص 131
15- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ط 1 2006م ، ص 822 .
16- سورة يس، الآية 21 – 22.
17- السامرائي، على طريق التفسير البياني، ج 2، ص 72.
18- حسن طبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، ص 117.
19- الزمخشري (جار الله محمود) ، الكشاف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1998م، ج 22 ، ص 228 .
20- الرازي، التفسير الكبير، ج 26، ص 56.
21- الألوسي،(محمود شكري) روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د ط)، (د ت)، ج 22 ، ص 228 .
22- سورة يس، الآية 72
23- سورة السجدة، الآية 27
24- سورة يونس، الآية 24
25- السامرائي، على طريق التفسير البياني، ج 2، ص 258.
26- الألوسي، روح المعاني، ج 23، ص 51.
27- سورة الحديد، الآية 18
28- السامرائي، على طريق التفسير البياني، ج 1، ص 272.
29- سورة يس،الآية 71
30- السامرائي ،المرجع السابق، ج 2، ص 254.
31- سورة لقمان، الآية 6
32- سورة البقرة، الآية 204 -206
33- السامرائي، على طريق التفسير البياني، ج 2، ص 294.
34- الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج 21، ص 144.

قائمة المراجع:

❖ القرآن الكريم برواية حفص.
1- ابن منظور الإفريقي (أبو الفضل جمال الدين، ت 711ه)، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، ط 1، 2006م.

2- أبو العباس المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة،د ط، 1986م، ج 3.
3- الألوسي،(محمود شكري) روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د ط)، (د ت)، ج 22.
4- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ط1، 2006م .
5- الجوهري، الصحاح، دار الحديث، القاهرة(د ط)، 2009م.
6- حسن طبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1998م.
7- الرازي، التفسير الكبير، ج 26.
8- الزمخشري (جار الله محمود) ، الكشاف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1998م، ج 22 .
9- الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د ط) 1984م.
10- فاضل صالح السامرائي ، على طريق التفسير البياني، جامعة الشارقة، الشارقة الإمارات العربية، ط 1، 2004م ، ج2.
11- فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
12- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط 1، 1994م.